

الشرح المختصر لكتاب عمدة الأحكام (١) كتاب الطهارة (المقدمة)

محمد الشرافي

ابدأ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فان هذا اليوم هو يوم الخميس الثامن من شهر ربيع الاول لعام الف واربع مئة وثلاث واربعين - [00:00:00](#)

ونحن في جامع صلاح الدين في حي المشعلية بمنطقة نجران. واشكر الله عز وجل اولاً واخراً على من به ويسر من هذا اللقاء. ثم اشكر اصحاب الفضيلة في جمعية الدعوة. واشكر اهل المسجد على استقبالهم - [00:00:30](#)

واشكر الجميع على حضورهم واسأل الله عز وجل ان ينفعني واياكم بما نسمع بما نقول. ثم انها الدرس كما هو ومعلن في التعليق على كتاب عمدة الاحكام او العمدة في الاحكام من اختلف في اسمه وهو كتاب حديثي - [00:00:50](#)

كتاب حديثي فقهي فهو كتاب احاديث ولكن خصها مؤلفها بالفقه فلم يتكلم عن العقيدة ولم يتكلم عن التفسير ولا التاريخ ولا عن غيره اعني لم يسق شيء من احاديث في هذا الباب وهذا من طرق تأليف العلماء في سياقات سياقاتهم وتعاليفهم وكل على خير ان شاء الله تعالى - [00:01:10](#)

والتعليق سوف يكون يسيراً لان الايام قليلة والاحاديث اربع مئة وثلاثين او اقل واكثر الترقيم ولو اطلنا الكلام لم ننتهي منه لكن ان شاء الله تعالى هو فوائد نأخذه تعليقات يسيرة ونسأل الله ان ينفع - [00:01:40](#)

تكلم والسامع بذلك. سم. بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي. قال الحافظ محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي رحمه الله تعالى وغفر له ولشيخنا وللحاضرين والسامعين - [00:02:00](#)

ملك جبار الواحد القهار. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. رب السماوات والارض وما بينهما العزيز وصلى الله على النبي المصطفى المختار وعلى اله وصحبه الاطهار. طيب هذا المؤلف هو - [00:02:20](#)

الشيخ عبدالغني بن عبد الواحد بن سرور المقدسي رحمه الله وهو من علماء الحنابلة. وقد ولد في خمس مئة وواحد واربعين او ثلاث واربعين او خمسة واربعين يعني اختلف في اسمه على اختلاف في سنة ولادته. وتوفي - [00:02:40](#)

ست مئة فتوفي صغيراً لم يتجاوز ستين ثم كان عالماً محققاً عابداً امراً المعروف نهياً عن المنكر وهذه مقدمته حمد الله عز وجل وشهد له بالوحدانية ثم ثنى بالصلاة على النبي - [00:03:00](#)

محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اله وهم اتباعه على دينه واصحابه وهم خصهم بعد ان عمم وهم كل من اتقى النبي صلى الله عليه وسلم مؤمناً به ومات على ذلك. نعم. اما بعد فان بعض اخوانه سألني اختصار جملة في احاديث - [00:03:20](#)

كان مما اتفق عليه الامامان ابو عبدالله محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم البخاري وابو الحسين مسلم ابن الحجاج القشيري النيسابوري في هذا بيان سبب التأليف. وانه سئل عن بعض اخوانه. والغالب ان العالم يسمى طلابه اخوانه وقد يكون - [00:03:40](#)

من قرأه فسئل ان يؤلف له كتاباً يؤلف له كتاب في الاحكام ففعل. مما اتفق عليه الامامان البخاري ومسلم وهذا في الغالب وان هناك احاديث في هذا الكتاب قد خرجت من هذا الشرط ولا يضر ذلك فكلها صحيحة. نعم - [00:04:00](#)

فاجبته الى سؤاله رجاء المنفعة به. واسأل الله ان ينفعنا به ومن كتبه ومن سمعه او حفظه او نذر وان يجعله خالصاً لوجهه موجباً للفوز لديه فانه حسبنا ونعم الوكيل. امين. هذا دعاء من المؤلف رحمه الله لمن كتب - [00:04:20](#)

اي نسخ هذا الكتاب او سمعه سماعاً سواء سماع علم او سماع ما دنا ذلك مع العلم ان يقرأه على غيره من اجل ان يحفظه او حفظه حفظه عن ظهر قلب وهذا اصل في العلم او نظر فيه اي راجع فيه مسائله العلمية - [00:04:40](#)

ثمان هذا الكتاب كما تقدم كتابه احكام وفوقه كتاب بلوغ المراميز هذا الكتاب عن كتاب البلوغ انه اخسر وان كل ما فيه صحيح واما كتاب البلوغ فانه اشمل واعم تقريبا - [00:05:00](#)

ثلاث اضعاف هذا الكتاب لكنه يوجد فيه الصحيح في الصحيحين وما دون ذلك يجد فيه الضعيف حيث يذكر المؤلف ثم يبين ضعفه من اجل فائدة في سياق الحي الضعيف. نعم. كتاب الطهارة. الطهارة في اللغة معناها النزاهة - [00:05:20](#)

واما في الاصطلاح الفقهي وقبل نعم الاصطلاح الفقهي فهي رفع الحدث وما في معناه وزوال رفع الحدث بما في معناه زوال الخبث. ثمان الطهارة نوعان. طهارة حسية وطهارة معنوية والطهارة المعنوية هي الالهة وهي الطهارة من ثلاث اشياء من الشرك ومن البدع ومن الاخلاق الذميمة - [00:05:40](#)

ولكن المؤلف رحمه الله لم يتكلم عن هذه الطهارة لان لها كتب خاصة كما تقدم وقد قرن فيها فيما سبق كتاب توحيد كتابه آآ العقيدة عقيدة الواسطية. طيب وابتدأ المؤلف رحمه الله كتابه - [00:06:10](#)

في كتاب الطهارة مع ان الاصل ان يبدأ بكتاب الصلاة. وهكذا الف العلماء العلماء الفوا كتبهم الفقهية في الغالب على حديث ابن عمر رضي الله عنهما فاوردوا احاديث واحكام الصلاة ثم الزكاة ثم الصوم ثم الحج. وهذا في الغالب وقد يخرج بعض العلماء - [00:06:30](#)

ذلك طيب واتكلم عن الطهارة لانها شرط للصلاة. نعم. عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية وفي رواية بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى - [00:06:50](#)

ان كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته الى دنيا يصيها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه هذا حديث النية وحديث عظيم عظمه العلماء وتكلموا عليه وابتدى به البخاري رحمه الله صحيحا - [00:07:10](#)

بذلك لفوائد كثيرة منها تصحيح النية في طالب العلم والقارئ والسماع ومنها ان النية تدخل في الاعمال بل انها تدخل في الدين كله حتى قال بعض العلماء ان هذا الحديث نصف الدين - [00:07:30](#)

لانه ميزان الاعمال الباطنة كما ان حديث عائشة رضي الله عنها من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وميزان الاعمال الباطنة ويدخل في ابواب كثيرة بل لا يكاد باب يدخل فيه. ثم ان النية يتكلم عليها من جانب - [00:07:50](#)

الجانب الاول نية المعمول له. هل هذا العمل لله ام لغير الله؟ هل هو خالص لله ام رياء وسمعة والثاني العمل ما هو؟ هل هو عادة ام عبادة؟ وهل العبادة فرض ام - [00:08:10](#)

ام نفل؟ مثال ذلك الغسل قد يغتسل الانسان نية التبرد. يتبرد لان الجو حار. فهذا ليس ولا يثرب عليه ولا يلام وقد يغتسل من اجل الجنابة فهذا امر واجب فرض وقد - [00:08:30](#)

يغتسل استنانا تصلي صلاة العيد او على رأي كثير من العلماء صلاة الجمعة وان كان الاغتسال لصلاة الجمعة واجب كما سوف ان شاء الله تعالى. فالذي يميز الغسل من هذا ومن هذا هو النية. والنية محلها القلب والتلفظ بها بدعة - [00:08:50](#)

ولا يجوز للانسان ان يتلفظ بها. وعلى الانسان ان يقطع باب الوسواس. ولا يفتحه ولا يستطرد معه وانما يرده ويعلم انه ما لن يعمل عملا الا بنية. ثم ضرب النبي صلى الله عليه وسلم اه مثالا بالعمل - [00:09:10](#)

الذي مظهره واحد وشكله واحد واختلف بالنية وهي الهجرة. والانتقال من بلد الاسلام الى بلد الشرك الى بلد الاسلام وهذه صورتها واحدة فقد يكون الانسان هاجر لله وقد يكون هاجر للدنيا. فمن هاجر لله فاجر على الله. ومن - [00:09:30](#)

بالدنيا فليس له الا الدنيا. وقد يحصلها وقد لا يحصلها. نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ. في هذا الحديث ان الوضوء شرط لصحة الصلاة - [00:09:50](#)

ان الوضوء شرطه صحة السلام. ولا يسقط جهلا او نسيانا فظلا يسقط عمدا. ولا يحل الانسان ان يصلي بغير وضوء. فان فان صلى بغير وضوء الناسيا فلا اثم عليه. لكنه يجب عليه اذا علم ان يتوضأ - [00:10:10](#)

يعيد صلاته فان علم اثناء الصلاة قطعها وتوضأ واعادها فان تعمد فان تعمد ان يصلي بدون وضوء فصلاته باطلة وهو اثم. وهو اثم بل قد فعل كبيرة من كبائر الذنوب. كم يدل على - [00:10:30](#)

الذي بعده من صلى بدون وضوء عامدا فقد وقع في كبيرة من كبائر الذنوب ودليها اقرأ عن عبدالله بن عمرو بن العاص وابي هريرة وعائشة رضي الله عنهم قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للعقاب من - [00:10:50](#)

ويلها تهديد تهديد للعقاب وهي مؤخرة القدم. من النار اي اذا لم يمسه الوضوء. وذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فتأخر عن الصحابة رضي الله عنهم في المسير هم تقدموا فلما ادركتهم الصلاة نزلوا - [00:11:10](#)

فتوضؤوا وصاروا يتوضؤون وتركوا بعض الاعقاب. فرآهم واعقابهم بيض تلوح. فنادى باعلى صوت صوته ويل للعقاب من النار. ويل للعقب من النار ثلاث مرات. وهذا فيمن ترك جزءا من قدمه - [00:11:30](#)

فكيف من ترك الوضوء كاملا؟ بل كيف بمن ترك الصلاة لا شك انه كافر. اذا كان ترك جزء من اعضاء الوضوء. من كبائر الذنوب في وعيد خاص لان في وعيد خاصا في من تعمد الوضوء الصلاة بدون وضوء هذا كبيرة من كبائر الذنوب - [00:11:50](#)

نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ احدكم فليجعل بل في ان فيه ماء ثم لينتشر ومن استجمر فليوتر. واذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل يده قبل ان يدخلها في الاناء ثلاثا - [00:12:10](#)

فان احدكم لا يدري اين باتت يده وفي لفظه مسلم فليستنشق بمنخريه من الماء. وفي لفظ من توضأ فليستنشق نعم في هذا الحديث شيء من صفة الوضوء وسوف يأتي مفصلا في حديث حمران وحديث عمر ابن يحيى ونؤجل الكلام تفصيلا علي - [00:12:30](#)

هناك لكن في هذا الحديث وجود الاستنشاق والاستنثار وهما داخان في قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم من الصلاة فاغسلوا وجوهكم. بعض العلماء قال انها لا تجب لانها لم تدخل لم تذكر في الاية - [00:12:50](#)

وان لم تذكر نصا نقول الجواب على هذا وان لم تذكر نصا فانهما ذكرا ضمنا. لانهما من الوجه وغسل يقوم بالمضمضة وغسل الانف يكون بالاستنشاق. ثم هناك احاديث صريحة في وجوب المضمضة والاستنشاق هذا الحديث - [00:13:10](#)

ثم فليجعل في انفه ماء وهو الاستنشاق ثم لينتشر. وفي مشروعية الغسل من نوم الليل ان يغسل كفيه اذا نام من وقام واراد ان يتوضأ فاما اذا كان سوف يتوضأ من اناء فان - [00:13:30](#)

فيه واضح ظاهر انه يقصد يديه والامر قريبا من الوجود. الامر قريب قريب من الوجوب في انه كفيه قبل ادخاله الاناء. فان فعل فقد اساء واخطأ وقد يأتى. لكن هل يتنجس - [00:13:50](#)

ها سوف يأتي الكلام على الماء وعلى نجاسته وغير نجاسته نقول ما يتنجس لكنه اثم بذلك. طيب فان كان من صنوبر بزبوز نقول ايضا يغسل يغسلها لعموم قوله صلى الله عليه وسلم فان احدكم لا - [00:14:10](#)

لي اين باتت يده؟ فان كان مستيقظا من نوم نهار من نوم نهار ناقض الوضوء وايضا يغسل يغسل احتياطا. نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:30](#)

وسلم قال لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل منه. ولمسلم لا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو الماء الدائم هو الماء الراكد. ماء البركة او ماء الخزان او ملازم الماء - [00:14:50](#)

التي في الجبال ما تتغير لا تجري. فنحن منهيون عن امرين. الاول الاغتسال منها ونحن جنب. اذا كان الانسان جنبه يغتسل في الماء منهج عن ذلك. الثاني البول فيها. لكن من فعل ذلك فقد اساء. فان - [00:15:10](#)

حذرنا على غيره فقد وقع في الاثم. فان لم يقذرنا كان تكون كثيرة فقد اساء ولا ينبغي للانسان ان يفعل ذلك ذلك ومفهوم ذلك انه يجوز ان يبول في الماء الذي يجري او يغتسل في الماء الذي يجري وهو جنب - [00:15:30](#)

لكنها ليست من الاخلاق الراقية. ان الانسان يقول في الماء ويعامل الناس او حتى غير يعامل الناس. ما ينبغي ذلك لكنه لو فعل لا يأتى لان ما يتجدد. وهكذا لو اغتسل من جنب من يمشي فهو اهون من البول في - [00:15:50](#)

لكن ايضا لا يأتى بذلك ولا بأس به لا بأس بالاغتسال في الماء الدائم من الجنابة. ولو بال فيه فانه الادب لكنه لا يأتى بذلك لانه لا يتنجس. لكن تأتي مسألة هل اذا وقعت النجاسة في الماء - [00:16:10](#)

يتنجس يقول هذه المسألة لها ثلاثة احوال. الحالة الاولى الحالة الاولى ان يكون الماء كثيرا كالبرك الكبيرة والغدران والبحيرات فهذه لا

تتنجس فوق ذلك البحر فمهما اتاه فهذا لا يتنجس. الامر الثاني ان تقع النجاسة في الماء ويتنجس - 00:16:30

فبقطع النظر عن كونه كثيراً او قليلاً هذا نجس بالاجماع. اذا تنجس الماء اذا اذا يتغير الماء بالنجاسة فانه نجس مهما كثر. مهما كثر. الحالة الثانية ان تقع النجاسة في الماء ولا يتنجس. ولا يتنجس. نقول اما المياه المستبحرة كما تقدم فتلج كان فيها انها لا تتنجس.

لكن - 00:17:00

اذا كان الماء قليلاً اذا كان الماء قليلاً فهل يتنجس؟ اولاً العلماء فرقوا بين القليل والكثير خمس قرب بخمس قرب لحديث ابن عمر

رضي الله عنهما وهو يسمى حديث القلتين ان النبي صلى الله - 00:17:30

وسلم قال اذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث. ومعنى لم يحمل الخبث لم يتحمل. اتحملها ما فوق القلة نتحملها فبعض العلماء فرق

بين القليل والكثير وجعلوا ضابط القليل ما هو؟ ان - 00:17:50

كن دون القلتين دون خمس قرب. فما دون القلتين قالوا اذا وقعت فيه النجاسة تنجس ولو لم يتغير وما فوق القلتين فوق الخمس

قرب هذا لا يتنجس الا بالتغير. مرة ثانية بعض العلماء - 00:18:10

فقال الماء قليل وكثير. طيب ما القليل الكثير؟ قال الكثير هو خمس قرب فما فوق. والقليل اقل من خمس قرب قالوا فما كانت دون

القلتين يتنجس بمجرد الملاقاة ولو اتى طفل صغير - 00:18:30

اذ فقدت قطرة بول نجس. ما فضل قلتين؟ قالوا لا يجلس الا بالتغير. وهذا هو المذهب الحنابل بل هو مذهب كثير من العلماء. والقول

الثاني ان الماء لا يتنجس الا بالتغير. ان المعنى يتنجس الا - 00:18:50

تغير لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الماء طهور لا ينجسه شيء. وقد سئل عن بئر في المدينة سمى بئر بضاعة. وينتابها الكلاب

ويلقى فيها التتن قال سئل عن مائها قال ان الماء طهور لا ينجسه شيء. والغالب انها قليلة. فعلى كل حال الصواب ان الماء -

00:19:10

اذا وقعت في النجاسة فان غيرته فهو نجس وان لم تغيره فهو طاهر بدون تفصيل. نعم. عن ابي هريرة رضي الله عنه وان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب الكلب في اناء احدكم اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعة - 00:19:40

ولمسلم اولاهن بالتراب. وله في حديث عبدالله بن المغفل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ولغ الكلب في الله سبعة

وعفروه الثامنة بالتراب. في لفظ لمسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال فليرقه. فليرقه يسكب الماء - 00:20:00

الذي وقع فيه ولغى فيه الكلب لانه قليل واذا جسد نجاسة الكلب قوية. بل هي اشد النجاسات اشد النجاسات نجاسة الكلب طيب في

هذا ان الكلب نجس وفيه الامر بغسل اناء الذي ولغ فيه الكلب سبع مرات - 00:20:20

احداهن بالتراب. ولتكن الاولى او الثانية او الثامنة نقول لا اشكال. لكن الافضل ان تكون الاولى وكيفية ذلك ان يؤتى بتراب فيهما او

ماء ثم يكب عليه التراب او تراب ثم يصب عليه الماء - 00:20:40

ثلاث صفات ثم يغسل به الاناء. وهذا امر واجب. فامر واجب من اجل ان يطهر الاناء ثم يغسل بعد سبع مرات فالتراب يكون في مرة

والباقي بالماء. نعم. عن حمران مولى عثمان - 00:21:00

بن عفان رضي الله عنه انها رأى انه رأى عثمان رضي الله عنه دعا بوضوء فافرغ على يديه من اناءه فغسلهما ثلاث مرات ثم ادخل

يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثاً ويديه الى المرفقين ثلاثة ثم مسح برأسه - 00:21:20

ثم غسل كلتا رجليه ثلاثاً ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ نحو وضوئي هذا وقال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى

ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه. وعن عمرو ابن يحيى وعن عمرو ابن - 00:21:40

يحيى الماجني عن ابيه قال شهدت عمرو بن ابي حسن سأل عبدالله طيب في فايد زائدة. طيب في هذا الحديث فضل الصحابة

رضي الله عنهم ومنهم عثمان بن عفان رضي الله عنه ذو النورين زوج ابنتي النبي صلى الله عليه وسلم وثالث الخلفاء الراشدين -

00:22:00

ونبشر بالجنة وجه فضيلته انه كان ينشر العلم عملياً هكذا توظأ امام الناس من اجل ان يتعلموه وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم

يفعل ذلك اطعام الناس. واذا قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ توضأ حوضوي هذا - [00:22:20](#)

طيب وفيها انه ينبغي لنا ان نعلم الناس الوضوء عمليا ولا سيما المعلمون والاباء والمربون الناس الوضوء عمليا فتتوضأ امام الناس والتعليم العملي ابلغ جدا من التعليم النظري والتعليم النظري - [00:22:40](#)

ينفع لكن ابلغ منه التعليم العملي. وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على المنبر. من اجل يراه الناس يتعلمون صلاته. وقد علمهم باللفظ لكن علمهم ايضا بالفعل. وهكذا هنا. وفيه في هذا الحديث - [00:23:00](#)

صفة الوضوء صفة الوضوء وهو ان يغسل كفيه ثلاثا وهذا الغسل قد تقدم معنا انه يجب في حال واحدة ما هي اذا كان مستيقظا من نوم الليل ناقض الوضوء. فيغسل كفيه ثلاثة ثم يتمضمض ويستنشق. وقد دلت السنة - [00:23:20](#)

على ان المضمضة والاستنشاق يكونان معا. حديث عبد الله بن زيد يكون صريحا يعني كفا واحد يقسمها بين الفم انف وليأخذ اولا الفم ثم الانف نقول له مع بعض. وتعلم هذا تدرب عليه. وامره يسير. والسنة ان - [00:23:40](#)

مبالغة في المضمضة والاستنشاق الا اذا كان الانسان صائما. ثم تغسل وجهك كله مناب الجبهة الى الذقن طولاً ومن الاذن الاذن عرضاً. فان كنت ذا لحية مسترسلة فانك تغسل لحيته ايضا. لانها من - [00:24:00](#)

الوجه الوجه وهل تخلي نقول نعم خللها خللها فان كانت خفيفة قال العلماء يجب التخليل وان كانت كثيفة لا يجب التخریب والفرق بين الكثيفة والخفيفة ان الكثيفة يرى من ورائها والكثيفة تغطي - [00:24:20](#)

فاذا قطته فلا يجب تخليلها وان كان افضل. السنة. ويكاد خليفة وجب ان يدعكها من اجل ان يدخل ما اليها جميعا. ثم يغسل الكف اليد والغسل يد جميعا. وليس الذراع فقط لان قال قائل طيب انا غسلتها في اول امر اول اذا غسلتها نقول هذا الغسل اصلا سنة -

[00:24:40](#)

الا في حال واحدة في حال مما كنت مستيقظ من نوم الليل. اما الان يجب وجوبا بل نص الله عز وجل على ذلك. قال الله تعالى يا ايها الذين اذا قمتم من الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم. واليد هذه اليد. خفي اليد فقط - [00:25:10](#)

لذلك قال الله تعالى فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق. لو قال الله تعالى فاغسلوا وجوهكم ايديكم بس لو سكت هكذا لم يغسل الكف فقط. ولذلك في التيمم انما بالكفين. والسارق تقطع يده - [00:25:30](#)

من هنا قال الله تعالى والسارق والسارق فاقطعوا ايديهما. ولذلك يخطئ جدا بل وضوء باطل. من لا يغسل كفيه عند غسل بعد الوجه. فالوجه تغسل كفين الى الذراع جميعا وهذا هو المرفق. وجاءت السنة بانك تشرع في العضد - [00:25:50](#)

في حديث ابي هريرة رضي الله عنه عند مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم غسل يده حتى اشرع في العضد كما غسل رجله حتى اسرع اشرع في الساق. طيب ثم اليسرى كذلك ينبغي ان تكون كل يد كالمروء على الثانية هكذا. من اجل تتأكد ثم - [00:26:10](#)

تخلل اصابع ايديك ثم اليسرى كذلك وتجعل اليمنى عليها كالمروحة تغمها جميعا وتخلل كفيك ايضا ثم تمسح رأسك تمسح رأسك مقدمة الرأس الى ان تذهب الى قفاك ثم تردها الى المكان الذي بدأت منه ثم - [00:26:30](#)

بنفس البلل تدخل اصبعيك السبابتين في ثقب الاذن والابهام من الخلف هكذا. مرة تمزح راسك تقبل وتدبر ثم تدخل اصبعين في الصماخ ثم هذي من الخلف كم مرة؟ نقول القاعدة ان كل ممسوح يمسخ مرة واحدة. الرأس الاذنان الخفين كما سوف يأتي -

[00:26:50](#)

ثم تغسل تلك اليمنى كاملة وتحرص عليها وتحذر ان يبقى في فيها شيء اصابعه ايضا ثم اليسرى كذلك. ثم تقول الدعاء لم يذكر لكن جاء في صحيح مسلم تقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:27:20](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وان زدت اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المطهرين. فهذه زيادة ثابتة طيب في هذا الحديث الغسل ثلاثا لكن ما معنى الغسل ثلاثا؟ الغسل ثلاثا ان تعم كل - [00:27:40](#)

كل عضو ثلاث مرات. وليس المعنى غرفة. مع ان الغالب ان الغرفة تكون غسلة. لكن لو قدر انك اخذت غسلة وجهك ثم بقي منه شيء. يقول زد قال انا غسلت واحد تقول لا هذا ما غسلت واحدة حتى الان. الى الان ما غسلت واحدة. فاذا اخذت - [00:28:00](#)

ثم عمدت الوجه نبغى ان غسلت واحدة زد ثانيا وزد ثالثة وقد ثبتت السنة بان بان صفة الوضوء ها اربع اربع صفات تغسل مرة مرة.
مرتين مرتين وثلاثا ثلاثا وتنوع - [00:28:20](#)

اما في اي عبد الله بن زيد فتمضمض وتنشق وتغسل وجهك ثلاثا وتغسل يديك مرتين وتغسل رجلك مرة اذا ثبت كم مرة؟ اربعة.
وايهما افضل؟ كلها فاضلة. وينبغي للانسان ان يطبقها جميعا. ويكثر من - [00:28:40](#)

الثلاث يطبقها جميعا يكثر من الثلاث لانها اكثر عملا. وفيه ان من توظأ على هذه الهيئة قريبة من صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم ثم صلى ركعتين لا يحدثهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه. ومعنى حديث - [00:29:00](#)

النفس الاستدعاء او الاستطراد. ان يستدعي الحديث النفس او اذا طرأ عليه استطراد. واما من يدافعه فانه لا يضره شيء ان شاء الله تعالى. وقولوا ما تقدم من ذنبه فلما قيدوا ذلك بالكبائر. كما جاء ذلك تقيده في بعض الاحاديث - [00:29:20](#)

كمان ما تظهر بالوضوء نقول لا ما تغفر. قالت كيف؟ انا اريد ان ان تغفر ذنوبي حتى الكبائر. يقول بسيطة الامر ابسط من الوضوء بماذا؟ كيف الانسان تغفر كبائر ذنوبه؟ توبة على طول ولو كانت ذنوبه الى عنان السماء - [00:29:40](#)

ولو كان مثل زبد البحر كبائر وتبت توبة نصوحا مباشرة قبل الوضوء. نعم. اقرأ وعن عمر ابن يحيى المهزلي عن ابيه قال شهدت عمرو بن ابي حسن سأل عبدالله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم ان السلف كانوا يسألون عن - [00:30:00](#)

صفة الوضوء صفة الصلاة وصفة الحج يتعلمون دينهم. وفي ان السؤال من وسائل تحصيل العلم. لكن انا ما نسأل الا بنية العمل ونية تحصيل العلم. ثم ايضا ما نسأل الا من نثق بعلمه وامانته. نعم - [00:30:20](#)

فدعا بتور مما فتوا لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم. هذا جواب عملي. كان بإمكان عبد الله بن زيد رضي الله عنه اكتسبنا بالوضوء وصفا بدون لكنه اتى به عمليا فهو جواب عملي وهو ابلغ من النظر. نعم. فاكفأ على يديه من - [00:30:40](#)

فغسل يديه ثلاثة ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنشق واستنثر ثلاثا بثلاث غرفات. نعم هذا نص على ان المضمضة والاستنشاق بكف واحدة ثلاث تمظمظ واستنشق واستنثر بثلاث غرفات ثلاث مرات ثلاث غرفات هذه هي السنة - [00:31:00](#)

لكن لو الانسان قال طيب انا طول حياتي اخذ ثلاث قرفات هنا وثلاث غرفات ونق. وضوءك صحيح. لكن الاكمل اجرا هذا نعم ثم ادخل يده فغسل وجهه ثلاثة ثم ادخل يده فغسل يديه مرتين الى المرفقين ثم ادخل يده فمات - [00:31:20](#)

مسح رأسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة. ثم غسل رجليه. نعم. هنا يقول ادخل يده ادخل يده ادخل يده. معنى هذا يتوضأ من اناء فهل الافضل ان نتوضأ من الاء ام من الصنبور؟ يلا ها؟ اوfer - [00:31:40](#)

ولا شك ان الاء افضل. لانه لانك تستطيع تطبيق السنة كاملة. تماما. وايضا اقل في استخدام الماء. واستخدام الماء الافراط في منهى عنه. وقد قال صلى الله عليه وسلم انه يأتي قوم يتعدون في الدعاء - [00:32:00](#)

والطهور والطهور. نعم. وفي رواية بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب به الى قفاه ثم ردهما حتى رجعا الى المكان الذي بدأ منه. نعم هذا صفة مسح الراس فقد تقدمت. بدأ مقدم رأسه الى قفاه ثم ردهما - [00:32:20](#)

طيب هل هذا يشمل النساء ايضا؟ هل نقول مرة ايضا مقدمي راسك الى القفا ثم رديه؟ الجواب نعم لان الاصل الاحكام تساوي الرجال والنساء. ثم قالت مسرحتي شعري مئة وخمسين عند مدري ايش - [00:32:40](#)

مئة وخمسين ولا اكثر؟ يقول ثلاث مئة بعضها بست مئة بعضها مدري بكم؟ نقول الحمد لله جاءت صفة خاصة بالنساء وقد ثبت في السنن انها تمسح رأسها هكذا تضع في النصف ثم تمسح يمينا ثم يسارا - [00:33:00](#)

امام خلف ولو فعلت هكذا هكذا مرة واحدة اجزاء اجزاء وعليه فالمسح مرة واحدة مجزئ لكن الاكمل ان تذهب الى قفاك ثم تردّها للمكان الذي بدأتها منه. نعم. وفي رواية اتانا - [00:33:20](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا له ماء في تور من صفر. التور شبه الطست. هذه الرواية لا تتعلق بصفة الوضوء لكن يتعلق ضبط الحديث فهو ضبط الحديث ونقله تماما. نعم. وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي شأنه كله. نعم في هذا استحباب التيامن. في اه الامور في التنعل والترجد

والطهور. والتنعل يشمل النعال. يشمل الشراب والكنادر. ويشمل ايضاً لبس السراويل - [00:34:00](#)
ونسوا الثياب كل ما كان مثلهم. والترجل هو تسريح الشعر. فيشمل الدهن والمشط والعمل ترى هنا العمل يجعله جدايل فيبدأ بالايمن
لكن النبي عليه السلام يرجى الشاعر يقول ايه كان النبي له شعر له شعر لكن هل هو سنة؟ وقال بعض العلماء سنة. وعامة -

[00:34:20](#)

علمائنا على انه يتبع عرف البلد. فان كان اهل البلد اعتادوا على الشعر فعله. وانما اعتادوا على الشعر فتفعله والغالب الناس الان ما
يربون شعورهم فالانسان يكون مع الناس. طيب وطهور وطهوره بظم الطاء وهو الفعل - [00:34:50](#)
واما الطهور بضم بفتح الطاء فهو الماء. نقول هذا ماء طهور هذا طهور. لكن طهورك حسن طهورك جيد يعني توضأت عملك طيب
وهذا يشمل الوضوء ولكنه فيما كان ممكن فيه التيامن. وهم عدوان فقط. وهم عدوان. اليدان والقدمان. واما الرأس فلا نقول امسح
الرأس - [00:35:10](#)

راسك الايمن جزءك الايمن ثم الایسر. ثم امسح الاذن اليمنى ثم اليسرى قل لا. جاءت السنة بانها معا. لكن لو ان الانسان ما يستطيع
ميدياً مثلاً فيها شاش او مشلول اعادنا الله واياكم. فنقول ابدأ باليمين ما دام ما في يعني يمين ويسار نبدأ باليمين - [00:35:40](#)
طيب ومثل الغسل في اقصى الشق الايمن ثم الایسر. طيب وقوله في شأنه كله يعني مما يمكن فيه تيامن. ومن ذلك الاكل والشرب
والاعطاء والاخذ تعطي باليمين تأخذ باليمين نعم ومن ما لم يكن فيه تيامن فلا مثل هل اذا دخلنا الباب ادخل جنبي الايمن - [00:36:00](#)
نقول هذا تكلف هذا غلط. اذا جيت مثلاً اه اتلحف. اتلحف جنبي الايمن ثم الایسر لا لا ما في ما في تيا به لكن دهن دهن يمين ثم
اليسار اذا ما كان فيه يمكن فيه التيامن يفعل وما لم يكن فيه تيامن - [00:36:30](#)

فبدون بدون تيمم. نعم. دخول الناس. ايه هل يدخل صاحبي الايمن؟ يقول لك واحد ايمن ايمن ايمن. نقول لا. في الدخول مثل هذا
التكبير. كبر كبر وعن المدمر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان امتي - [00:36:50](#)
يوم القيامة غرا محجلين من اثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل. في هذا فضيلة الوضوء وان هذه الامة يدعون
غرا محجلين. غرا اي وجوههم بيظ. ومحجلين ايديهم وارجلهم بيظ - [00:37:20](#)

وهذا فضيلة الوضوء يستنير يوم القيامة. فالجزاء من جنس العمل. وقوله فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل. هذه الجملة بين
العلماء انها مدرجة من كلام ابي هريرة رضي الله عنه. وليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:37:40](#)
وفي لفظ لمسلم رأيت ابا هريرة يتوضأ فغسل وجهه ويديه حتى كاد يبلغ المنكبين. ثم غسل رجليه حتى رفع الى الساقين. ثم قال ابو
هريرة يطبق ما ما امر به. فكان يغسل يغسل يديه حتى كاد يبلغ المنكبين. هذا المنكب - [00:38:00](#)

ويغسل رجليه حتى رفع الى الساقين. وهذا خلاف ظاهر السنة. فان السنة التي نقلها ابو هريرة رضي الله عنه كانت الى يشرع في في
العُضد ويشرع في الساق. لكن هذا اجتهد من ابي هريرة رضي الله عنه. وكان ايضاً - [00:38:20](#)
خاصاً به لانه كان يتوضأ ويختبأ من الناس فالعالم قد يطبق على نفسه ما لا يأمر به النص. نعم ثم قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان امتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من اثار الوضوء بس الى هنا هذا - [00:38:40](#)

مرفوع الموقف عليه. فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل. وفي لفظ مسلم سمعت قليلي صلى الله عليه وسلم تبلغ الحلية تبلغ
الحلية تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء. اي الحلية في الجنة ويحلى - [00:39:00](#)
المؤمنون رجال نساء من الذهب والفضة وغيرهم ما يحلى به اهل الجنة فيها انها مبالغ الوضوء فضيلة الوضوء نعم - [00:39:20](#)